

كم الخبرية

واجرر بكم ما كنت عنه مُخبرًا مُعْظَمًا لِقَدْرِهِ مُكْثَرًا
تقول كم مالِ أفادته يدي وكم إماءٍ ملكت وأعبد

يختلفان في المعنى وفي حكم التمييز

إما أن يكون الاستفهام بها استفهامًا حقيقيًا يعني: استفهامًا يحتاج إلى جوابٍ

وإما أن يكون الاستفهام استفهامًا توبيخيًا تريد به أن توبّخ، لا تريد به جوابًا لسؤالك

هي التي يستفهم بها

كم الاستفهامية

كم على نوعين

تميز كم الاستفهامية يكون منصوبًا

مثال "كم بابًا في هذا الكتاب؟"

تدل على تكثير الشيء وتعظيمه ونحو ذلك

كم الخبرية

مجرورٌ لأنه مضافٌ إليه

تمييز "كم الخبرية" يكون مجرورًا

"كم" هنا مبتدأ، وهو مضافٌ و"أخ" مضافٌ إليه، و"لم تلده أمك"، هذا خبرٌ

مثال كأن تقول: "كم أخ لك لم تلده أمك" تريد أن الإنسان قد يكون له إخوةٌ كثيرون ليسوا إخوةً له من الولادة ولكنهم إخوةٌ له في شيءٍ آخر كالدِين مثلاً أو الهم أو نحو ذلك

ميّزت العرب بين التمييزين للتفريق بين "كم الخبرية"، و "كم الاستفهامية"

لم يتكلم عن كم الاستفهامية وتمييزها المنصوب واكتفى بالكلام على "كم الخبرية" وتمييزها المجرور لأنه أراد أن يجعلها لاحقة لباب الإضافة

امثلة تطبيقية

"كم سيارة عند أبيك"

هذه الجملة قد تكون فيها كم خبرية، وقد تكون فيها كم استفهامية.

"كم سيارة عند أبيك يا محمد؟"

صارت استفهامية، فنصبت تمييزها سيارة، فحتاج إلى جواب.

"ما شاء الله كم سيارة عند أبيك"

هنا "كم سيارة عند أبيك" خبرية تدل على الإخبار عن كثرة السيارات

"كم مرة نهيتك عن التأخر"

استفهامية استفهاماً توبيخياً ومع ذلك تمييزها منصوب لأنها استفهامية

"كم مرة جئت"

استفهامية

"كم مرة جئت ولم أجدك"

خبرية تقول: لقد جئت مرات كثيرة، ولم أجدك.

"كم طالب لو اجتهد لنجح"

خبرية.

ما أعظم الله! "كم تائب قبلة وكم مذنّب رحمه وكم كربة فرجها"

كم فيها خبرية، "كم تائب قبلة"، "كم" هذه مبتدأ وهو مضاف، و"تائب" مضاف إليه، و"قبلة" هذه جملة فعلية إعرابها خبر المبتدأ

كم عمرك؟ وكم عمرك؟

استفهامية، وكلمة عمر فيها السكون والضم، عمر، وعمر فتقول: كم عمرك فترفع لأن "كم استفهامية" و"عمر" هنا خبر، أو أنه "كم" خبر مقدّم، و"عمر" مبتدأ مؤخر، على خلاف في إعرابها عند النحويين.

هنا ما فيه تمييز، لو أردت أن تميز تقول: "كم سنة عمرك"، لكن حذف التمييز؛ لأنه معروف أن الأعمار تقاس بالسنين.

الحريري رحمه الله عندما انتهى في البداية من الكلام على الإعراب والبناء، وما يتعلق بالأحكام الإعرابية، الرفع والنصب والجر والجر، بدأ يتكلم على المرفوعات والمنصوبات والمجرورات والمجزومات، بدأ منها بالمجرورات، يعني قدّمها على المرفوعات وعلى المنصوبات، فذكر المجرور بحرف الجر، وذكر المجرور بالإضافة وبقي الثالث لم يذكره الحريري وهو: الاسم المجرور بالتبعية، يعني الواقع نعتاً أو معطوفاً أو توكيداً أو بدلاً، لم يذكر الأسماء المجرورة بالتبعية هنا؛ لأنه سيذكرها في باب خاص بالتوابع ويظهر أن الحريري بدأ بالأسماء المجرورة لأنها قليلة، فانتهى منها، ثم انتقل بعد ذلك إلى الأسماء المرفوعة وقدمها على المنصوبة لأن المرفوعة الأقل

باب المبتدأ والخبر:

وإن فتحتَ النطق باسم مبتدأ
تقول من ذلك زيد عاقل
ولا يحول حكمه متى دخل
وقدّم الأخبار إذ تستفهم
ومثله كيف المريض المدنف
وإن يكن بعد الظروف الخبرا
تقول زيدٌ خلف عمرو قعدا
وإن تقل أين الأمير جالسٌ
فجالسٌ ومائسٌ قد رُفعا

فأرفعه والأخبار عنه أبدا
والصلح خيرٌ والأمير عادل
لكن على جملته وهل وبلى
كقولهم أين الكريم المنعم
وأيهما الغادي متى المنصرف
فأوليه النَّصب ودع عنك المرا
والصوم يوم السبت والسير غدا
وفي فناء الدار بشرٌ مائسٌ
وقد أُجيز الرفع والنصب معا

العرب إذا وضعت الاسم في أول جملة فإنها ترفعه مثلاً "الله عظيمٌ" "المعلم مخلصٌ" "المعلمان مخلصان" "المعلمون مخلصون" "محمدٌ قائمٌ"

معنى ذلك أن المبتدأ لا يكون إلا من الأسماء لا يكون من الأفعال ولا من الحروف، ولا يكون جملةً اسميةً أو فعليةً ولا يكون شبه جملةٍ جارٍ ومجرورٍ وظرف زمانٍ وظرف مكانٍ

تعريفه: المبتدأ هو الاسم الذي لم يسبق به عاملٍ لفظيٍّ فإذا وجدت المبتدأ فابحث حينئذٍ عن خبره

المبتدأ

المبتدأ والخبر

الذي يعمل الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم نسبيه عاملاً، والجمع عوامل، والكلمة التي يقع عليها الرفع النصب الجر الجزم يقع عليها العمل تُسمَّى معمولاً، والجمع معمولاتٌ

العامل اللفظي يعني كل كلمةٍ ترفع أو تنصب أو تجر أو تجزم

الواقع خبراً لهذا الاسم وأيضاً ترفعه

الخبر

كل الأفعال ثلاثيٌّ رباعيٌّ خماسيٌّ، تامٌ ناقصٌ، متصرفٌ جامدٌ، كل الأفعال عاملةٌ كل فعل لابد أن يرفع فاعلاً

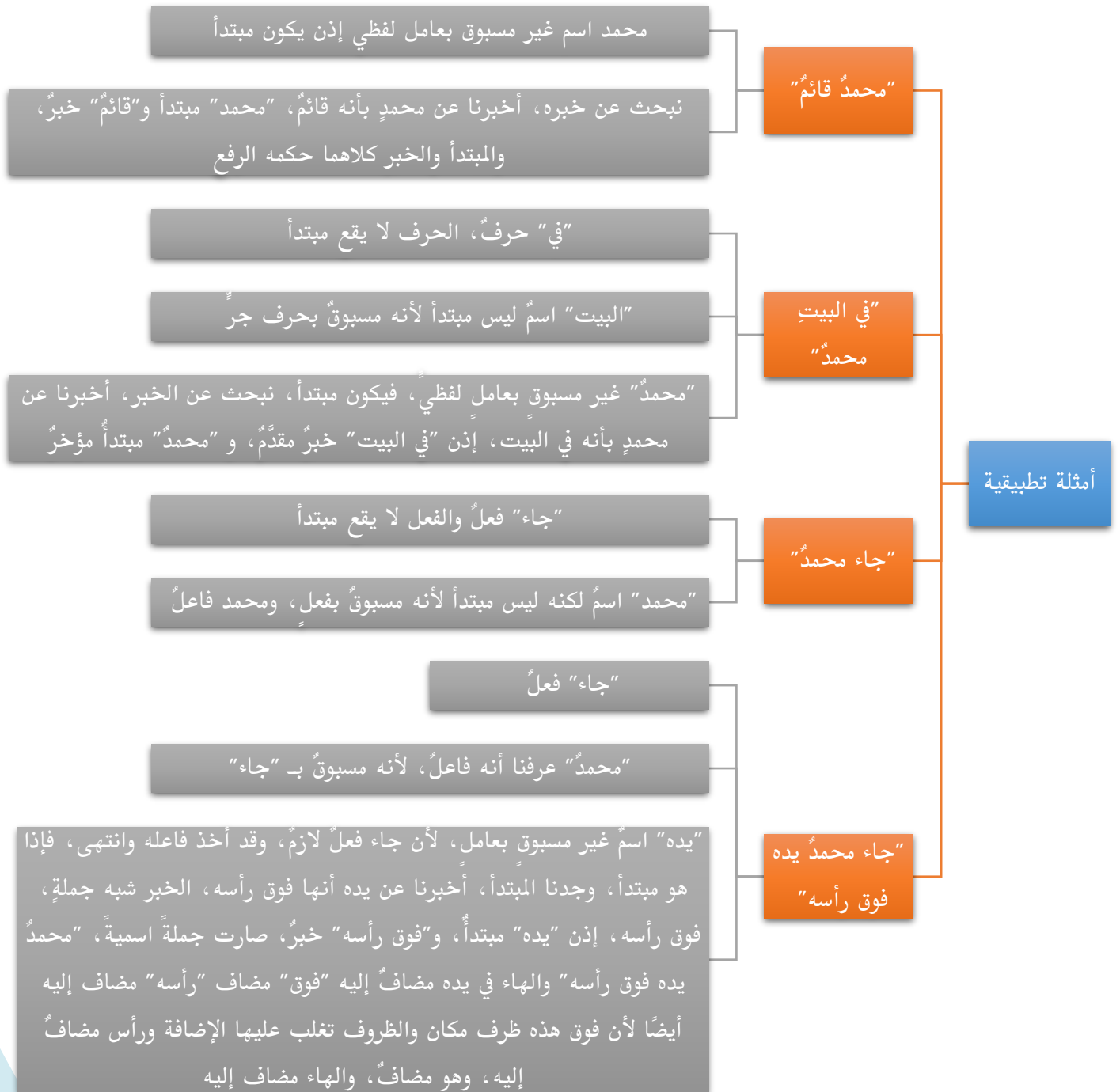
الأفعال

لعوامل في اللغة العربية

حروف الجر عاملةٌ ونواصب المضارع جوازمه عاملةٌ، وإن وأخواتها عاملةٌ

بعضها عاملٌ

الحروف



الجملة بعد المعارف أحوالاً

قاعدة إعراب الجملة وكذلك أشباه
الجملة

الجملة بعد النكرات صفاتٌ نعوتٌ

"جاء محمدٌ يده
فوق رأسه"

"يده فوق رأسه" "يده" مبتدأ، و"فوق رأسه" خبرٌ، صارت جملةً اسميةً، هذه الجملة الاسمية جاءت داخل جملةٍ أكبر، وهي "جاء محمدٌ يده فوق رأسه"، هذه الجملة يده فوق رأسه، حالٌ من محمد، يعني جاء محمدٌ حالة كونه يده فوق رأسه

"جاء رجلٌ يده فوق
رأسه"

ف"جاء" فعلٌ و"رجلٌ" فاعلٌ، و"يده فوق رأسه" جملةٌ اسميةٌ مبتدأٌ وخبرٌ، إعرابها صفةٌ لرجل، لأن "رجل" نكرة، يعين جاء رجلٌ موصوفٌ بأنه يده فوق رأسه

محمد اسمٌ غير مسبوقٍ بعاملٍ لفظيٍّ إذن فهو مبتدأٌ

محمدٌ ثوبه نظيفٌ

ثوبه، محمد ليس هو ثوبه، إذن ثوبه ليس خبراً، لكنه اسمٌ نطبق عليه قاعدة المبتدأ، غير مسبوقٍ، فهو مبتدأٌ هذه يسموها تعدد المبتدأ فنقول: محمدٌ مبتدأٌ أول، وثوبه مبتدأٌ ثانٍ

نظيفٌ خبرٌ عن الثوب خبر المبتدأ الثاني

الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر ثوبه نظيفٌ خبر المبتدأ الأول

"جاء" فعلٌ ماضٍ وليس مبتدأً

"الذي" اسمٌ موصولٌ فاعلٌ لكن ليس مبتدأً لأنه مسبوقٌ ب"جاء"

أبوه غير مسبوقٍ، فهو مبتدأٌ،

"جاء الذي أبوه
كريمٌ"

الخبر أبوه كريمٌ، "أبوه كريمٌ" صارت جملةً اسميةً مبتدأً وخبرٌ، ومن أحكام الأسماء الموصولة أن كل اسم موصول لا بد أن يكون بعده جملةٌ تُسمَّى صلة الموصول فجملة أبوه كريمٌ جملةٌ اسميةٌ مكونةٌ من مبتدأٍ وخبرٍ هي صلة الموصول.

"جاء" فعلٌ و"رجلٌ" فاعلٌ و"خلقه" مبتدأٌ، و"كريمٌ" خبره، و"خلقه كريمٌ"، هذه الجملة الاسمية نعتٌ ل"رجل"؛ لأن "رجل" نكرة.

"جاء رجلٌ خلقه
كريمٌ"

أمثلة تطبيقية

"جاء" فعلٌ ماضٍ،

"رجلٌ" فاعله

"له" اللام حرف جرٍّ، والهاء ضميرٌ، والضمائر أسماء

الهاء في له مسبوقٌ باللام، إذن ليس مبتدأً، هذا جارٌّ ومجرورٌ، شبه جملةٍ

"جاء رجلٌ"
له فضلٌ

أمثلة
تطبيقية

"فضلٌ" غير مسبوق لأن اللام جرت الهاء وانتهى عملها، فصار فضل اسماً غير مسبوقٍ بعاملٍ لفظيٍّ، فهو مبتدأٌ، خبره أخبرت عن الفضل بأنه له، يعني أخبرت عن الفضل بأنه للرجل، الهاء في له تعود إلى الرجل، الضمير مثل عائدته، إذن ما نكرر العائد، يختصرونه بالضمير، فتقول: له أو للرجل بمعنى واحدٍ، إذن فأخبر عن الفضل بأنه للرجل، إذن فضل مبتدأٌ، وله خبرٌ مقدَّم، صارت "له فضلٌ" جملةً اسميةً، مكونة من خبر مقدَّم، ومبتدأ مؤخر، جاء رجلٌ له فضلٌ صفةٌ نعتٌ لرجل، لأن رجل نكرةٌ

المبتدأ لو دخل عليه الحرف لكن، أو الحرف هل، والحرف بل، أو غيرها من الحروف الهاملة، التي ليس لها عملٌ، فإنها لا تُخرج المبتدأ حينئذٍ عن الابتداء، بل يبقى مبتدأً.

مثال هل محمدٌ قائمٌ؟ هل حرف استفهام أدخل معنى الاستفهام، ومحمدٌ مبتدأٌ وقائمٌ خبرٌ، لأن "محمدٌ" حينئذٍ غير مسبوقٍ

"أخالدٌ حاضرٌ"، ف "خالدٌ" مبتدأٌ وحرف الاستفهام أدخل معنى الاستفهام ولم يُخرج المبتدأ عن الابتداء.

"جاء الناس، لكن زيدٌ غائبٌ"، "لكن" حرف استدراك، و"زيدٌ غائبٌ" مبتدأٌ وخبرٌ.

"ليست الحلوى أفضل، بل التمر أفضل"، بل حرف إضرابٍ، والتمر أفضل مبتدأٌ وخبرٌ

المبتدأ لا يخرج
عن الابتداء إذا
تقدّمه حرفٌ
مُهملٌ، أو هاملٌ

الأصل في الجملة الاسمية، أن يتقدّم المبتدأ، وأن يتأخر الخبر، "زيدٌ قائمٌ، العلم نافعٌ، الله عظيمٌ"

وجوباً إذا كان هناك موجباً لتقدمه

مثل: ما لو كان الخبر اسماً من الأسماء التي لها الصدارة، هناك أسماءٌ في اللغة العربية متى ما وجدت في الجملة فيجب أن تأتي في صدر الجملة، مهما كان إعرابها، مبتدأً أو خبراً، أو حالاً، أو مفعولاً مطلقاً، أو غير ذلك، أو ظرف زمان، أو ظرف مكان، تُسمّى الأسماء التي لها الصدارة، مثل أسماء الاستفهام، وأسماء الشرط

"أين زيدٌ" "أين" خبرٌ و "زيدٌ" مبتدأ، الخبر أين قدّم هنا وجوباً؛ لأنه اسم له الصدارة

إن لم يكن هناك موجباً لتقدم الخبر

جائز التقدّم

تقدّم الخبر
على المبتدأ

الخبر قد يتقدّم